

Your Excellency Mr. President

Dear Distinguish Excellencies

Ladies and Gentlemen

First of all, I am honored to deliver this speech, on behalf of his H.E. Dr. Taher Al- Shakhashir, the Minister of Environment, who was not able to join us this milestone COP 19 due to extremely pressing circumstances.

Kindly be informed that I am going to switch to Arabic language to communicate his Excellency's speech.

أصحاب المعالي وزراء البيئة

أصحاب السعادة

سيداتى وسادتى-

الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،

فإنه ليشر فني في بداية هذا المقام أن أتقدم بعظيم الشكر والتقدير لبولندا حكومة وشعبا على كرم الضيافة وحسن تنظيم هذا المؤتمر، وأتقدم بتهنئة سعادة معالي وزير البيئة السيد مارشيين كورولس على توليه منصب رئاسة هذا المؤتمر كما أتوجه بعظيم الشكر والتقدير لصاحب المعالي الأستاذ عبدالله بن حمد العطية رئيس المؤتمر السابق على الإنجازات التي تحققت تحت إشرافه وبفضل حسن رعايته أعمال مؤتمر الأطراف الثامن عشر.

كما أعير عن تعازي الحارة للشعب الفلبيني وأسر الضحايا من هذه الكارثة المناخية التي عصفت بالفلبين والتي لا زالت وستبقى تعصف بعقولنا وضمائرنا جميعاً.

سيداتى وسادتى:

أن الأردن ممثلاً بوزارة البيئة جاء إلى مؤتمر الأطراف التاسع عشر وهو يحمل كثيراً من الطموح والتفاؤل بأن يحقق هذا المؤتمر الأعمال الأساسية التي تمكنا جميعاً "نحن أبناء هذا الكوكب" أن نعمل سوياً اليوم قبل الغد في القيام بإجراءات عملية تنفذ على أرض الواقع للحد ولمواجهة آثار التغيرات المناخية، ومن خلال إيفاء الدول المتقدمة بالتزاماتها وتقديم الموارد المالية اللازمة ودعم نقل التكنولوجيا وتبادل الخبرات ورفع العقبات التي تحول دون ذلك. في نفس الوقت نحن ندرك تماماً أنه لا بد من أن يقترن العمل الفني بالدعم السياسي على أعلى المستويات ونؤكد على ضرورة تجديد هذا الالتزام الدولي لضمان تحقيق أفضل النتائج.

إن موقفنا في المفاوضات الجارية في وارسو ينبثق من خلال تبني الموقف المشترك الموحد لدول الجامعة العربية وكذلك وفقاً للقرارات المنبثقة عن مجموعة 77 + الصين.

أما ما يخص أهم الإنجازات والمبادرات الوطنية في قضايا التغير المناخي: فقد قمنا بالأردن بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إطلاق سياسة التغير المناخي للمملكة الأردنية الهاشمية والتي تعتبر الأولى من نوعها في مجال التغير المناخي في منطقة الشرق الأوسط حيث أعتمد تطويرها على عملية تشاور وطني واسع مع مختلف الوزارات والجامعات والمراكز البحثية المحلية المعنية والجمعيات المتخصصة والقطاع الخاص في مجالات البيئة والطاقة والمرأة والتنمية المستدامة والمياه والصحة والفقر وإدارة الكوارث والسياحة والزراعة واستخدام الأراضي والأمن الغذائي والصناعة والأرصدة الجوية. لقد تمت صياغة هذه السياسة لتكون خارطة طريق وطنية للتصدي لآثار تغير المناخ والتخفيف من انبعاثات الغازات الدفيئة والمضي قدماً في مسار الاقتصاد الأخضر و التركيز على التكيف بوصفه المسار الذي لا بديل عنه في إدارة الموارد الطبيعية. وتركز هذه السياسة على آليات وأدوات رئيسية فعالة للتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه، وكذلك على القضايا الرئيسية المشتركة بين القطاعات وتحسين الوعي المجتمعي وخاصة لصانعي السياسات وأصحاب العلاقة في اتخاذ الإجراءات المتعلقة بتغير المناخ، كما تم تطوير الإطار المؤسسي والقانوني وتم تحديد خيارات لتمويل إجراءات التكيف والتخفيف، ودور نقل التكنولوجيا، وتعكس هذه السياسة موقف الأردن حول التعامل مع قضايا تغير المناخ عربياً ودولياً وسبل التعاون الدولي. كما تركز على عملية الرصد والإبلاغ والتحقق من التقدم في سياسات التكيف والتخفيف. وتستند هذه السياسة على موقف الأردن من مخاطر تغير المناخ ودورنا في العمل الدولي للتخفيف والتكيف مع تغير المناخ (العالمي والإقليمي). وهذا يشمل، على وجه الخصوص إطار عمل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية.

سيداتي سادتي

إن وزارة البيئة سوف تسعى جاهدة لترجمة الخطط إلى أعمال على أرض الواقع من خلال الأدوات المؤسسية والقانونية والفنية المتوفرة ورفع قدراتها للتأكد من تحقيق الأهداف الرئيسية لهذه السياسة وضمن الإطار الزمني المحدد.

كما يخطط الأردن بالتعاون مع المعهد الدولي للتنمية الخضراء بالتنسيق مع الحكومة الألمانية المشكورة مسبقاً في بحث إمكانية التعاون المشترك لإعداد خطة وطنية تنفيذية للتنمية الخضراء في الأردن يتوقع العمل بتنفيذها مع نهاية الربع الأول من عام 2014 تكون نتائجها ملهمة و قدوة للعديد من دول العالم النامي .

في النهاية أشكركم جميعاً على حسن استماعكم

الدكتور طاهر راضي الشخشير

وزير البيئة

وارسو /21 تشرين الثاني/2013